

حمار شعبه وسرجه ولجامه بسبعه عشر درهما وقوموا ثيابه فلم
تكن نساي عشره ورام وسى فيص وازار وردا وارسل له المهد
ثلاثين لدرهم ففرقها في الجاس ولم ياخذ منها ذمما وان اهله
لحاجون الي رعيه توفي رضي الله عنه بالبصره وبهون سبعين
سنه ستة وستين ومائة والله تعالى اعلم
ومهم مسعرين كدام بكسر الكاف رضي الله تعالى عنده
توفي سنه خمس وخمسين ومائة وكان يقول ان الله عبادا لو يعلمون
بما يقول القدر لاستقبلوه استقبالا لاجرا لراهم ولقد رن
كف يكرونه بعد ما وقع **وكان** اذا فتح المصحف وراي قصه
قوم عدتم الله تعالى يقول ابي قد دخلت رحمتهم فاني شئت
فاغفر لي وان شئت فعذبتني **وكان** يقول لا تتعدوا فراغا
فان الموت يطالبكم وكان بنسدا الشغرف الصلاه ويقول
النفوس تكون هكذا وهكذا **وسيل** رضي الله عنه من من افقه
امل المدينة قال اخبرهم تمام لله عز وجل **وكان** لا يسافر
كل ليلة حتى يقرأ نصف لقران فاذا فرغ من ورده لف رداه ثم
هي جمعة خفيفة ثم يرب موعونا كالرجل الذي ضل منه شيء
عزله وهو يطلبه فليستاك ثم يتطهر ويستقبل الحراب الي الفجر
وكان رضي الله عنه بيكته بختهد في اخاه عمه **وكان** يقول
اشتهى ان اسمع صوت باكية حزينة **وقيل** له ان تحب ان تحب
الرجل يعيوني **وقيل** ان كان ناصحا فضعم وان كان يري
ان ينفضني فلا **وكان** رضي الله عنه اذا خطر على باله يوم
يبي حتى يري له الحاضر **وكان** رضي الله عنه بخدمته
ويقول لولا اى لما فارقت المسجد الا لما لا بد منه **وكان**

بج

رضي الله عنه اذا دخل بي واذا اخرج بي واذا صلى بي واذا
جلس بي **وذكر** له عليه سفيان السوري رضي الله عنه في مرض
موته فقال له ما هذا الجزع يا مسعر فقال والله لو دت ابي
مت الساعة فقال له مسعر رضي الله عنه انك اذا الوائق بعلك
يا سفيان لكني والله على شافى جبل لا اذري ان اهبط فيكي
سفيان رضي الله عنه وقال انت اخوف لله عز وجل مني يا ابي
وكان سفيان اذا حدث عنه يقول اجرني ابو سلمه يستحي
ان يقول مسعر **وكان** في جهته مثل ركة العز من السج **وكان**
يقول لا ينبغي ان يتنى على عالم وهو يقض جوار السطانت
ويبنى بيته بالاجر **وطلبت** امه بعد العشاء ثمة ما يخرج
فأبا كوز فوجدها نامت فبني الكوز على يد به الي الصباح
بنظر استيقاظها **وما** طلبه ابو جعفر المنصور بوليه الفضا
فقال تملنا يا امير المؤمنين ان اهلي يطلبون حاجة بدرهم
فاقول لهم انا اشري لكم فيقولون لا رضي بشريك فاذا كان
اهلي لا يرضون بشري لهم حاجة بدرهم بوليتني امير المؤمنين
القضا فاعفاه **وقال** لو كان في المسلمين مثلك يا مسعر
لخرجت ماشيا اليه **وكان** يقول من يري بالخل والبخل
لم يستعبده الناس **وكان** يقول مضاحكة الوالد من على الآه
اصل من مجاهد السوف في سبيل الله تعالى **وكان** اذا
جاه احد يساله الدعاء يقول له ادع حتى اؤمن انا فان
الدعائم صاحب الحاجة بلغ منه من غيره **قلت** وهكذا بلغنا
عن معروف الكرخي **وكان** مشهورا بالحاجة الدعوة والله اعلم
وكان يقول شوي العارف للطبيب ليست شوي في ربه